

التضامن

مقدمة: يعتبر التضامن قيمة إنسانية تساهم في بناء المواطنة الحقة وتضمن استقرار المجتمعات وتطورها - فما المقصود بالتضامن؟ - وما هي المبادئ التي تقوم عليها؟ - وما هي أشكال التضامن وطنيا ودوليا؟

1- مفهوم التضامن ومبادئه :

التضامن سلوك إنساني يعمل على تخفيف المعاناة والآلام عن بني البشر، وتقديم المساعدة للناس عند الحاجة.

يستمد التضامن أسسه من التعاليم الدينية والمواثيق الدولية والقوانين الوطنية.

2- يتوفر المغرب على عدة مؤسسات تهتم بالتضامن:

توجد بالمغرب عدة مؤسسات تعمل على نشر ثقافة التضامن والاهتمام بمختلف فئات المجتمع، ومنها:

• الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي:

هو مؤسسة عمومية أنشئت بموجب ظهير 31 دجنبر 1959 ، ينخرط فيها الأجورون وموظفو القطاع الشبه العمومي، وتهدف مستوى معيشة المنخرطين .

• مؤسسة محمد الخامس للتضامن:

هي مؤسسة تضامنية ذات منفعة عمومية واستقلال مالي، أحدثت بمقتضى مرسوم صادر يوم 5 يوليوز 1999 وتعمل بشراكة مع باقي الفاعلين الاجتماعيين تحت شعار "لنتحد ضد الحاجة"

3- توجد عدة مؤسسات دولية تهتم بالتضامن :

بالإضافة إلى المؤسسات الوطنية الخاصة بكل دولة، توجد مجموعة من المؤسسات الدولية التي تعمل في إطار القانون الإنساني الدولي التي إشارات لأغراض تجارية، ومنها:

• **الصليب الأحمر** : مؤسسة تضامنية دولية أسسها هنري دونان سنة 1864 من أجل حماية وعلاج ضحايا الحروب والكوارث الطبيعية .

• **الهلال الأحمر** : يمثل رمز للصليب الأحمر بالبلدان الإسلامية، اعترف بها من طرف ندوة جنيف سنة 1949.

خاتمة: التضامن مسؤولية الأفراد والجماعات، كل حسب موقعه وإمكانياته والتخلي عن روح التضامن تخلي عن روح الإنسانية.